يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يـــا احبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٤/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د .علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د .رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

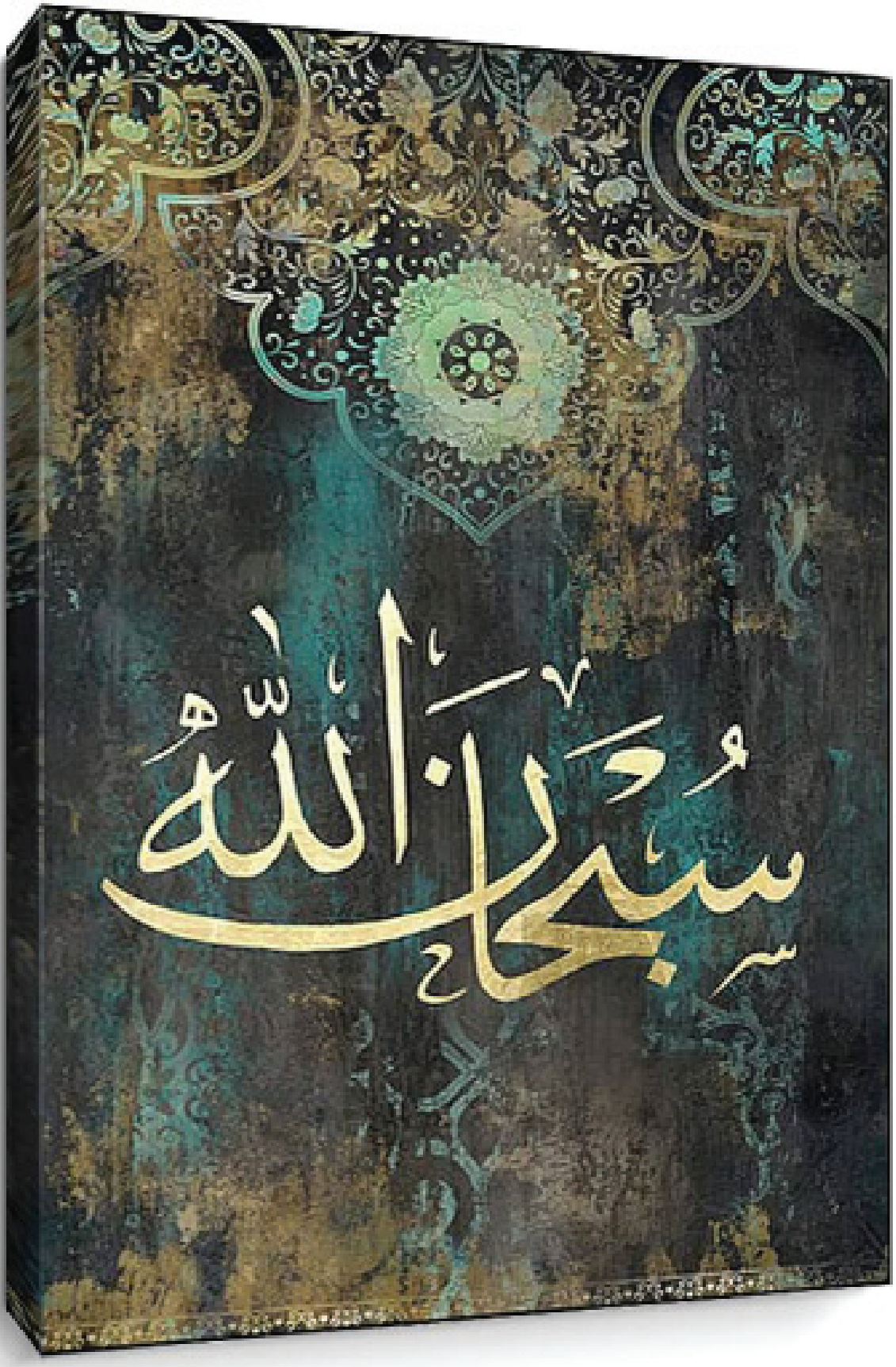
سُبْحَانَ اللهِ

محتوى العدد(١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحياة الحزبية في المغرب بعد الاستقلال ١٩٥٦–١٩٦٠	أ. د. ماريا حسن مغتاظ التميمي	١٠
٢	بلاغة اسلوب الاستفهام في قصيدة الزهراء للشيخ الدكتور أحمد الوائلي «رحمه الله»	أ. د. جاسم عبد الواحد راهي أ.د. بشرى حنون محسن	٢٦
٣	الإشهار عند ابن زيدون	م.د. شيماء هاتو فعل	٤٠
٤	الايمان بالله تعالى وأثره في بناء الضمير الفردي	الباحث: طلال بشير فالح أ.م. د. ظاهر فياض جاسم	٥٤
٥	صوت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بين صمت الاستشراق وصدى المظلومية «قراءة معاصرة في السلطة والمعنى»	أ.م.د.قاسم عبد الزهرة حسب الباحث: محمد علي قاسم	٦٦
٦	السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري ايام العباسيين	أ.م. د. عبد الزهره عوده لعيبي	٩٤
٧	عوامل الانهيار السياسي في الدولة السلجوقية عند المستشرق الفرنسي كلود كاهن/دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	١٠٦
٨	الازدواج اللغوي (الفصحى–العامية) عند خطباء الوقف الشيعي وأثره على الخطاب الديني واللغوي في المجتمع	م. د. إيفان فهمي حميد م. د. محمد جواد زين العابدين	١٢٠
٩	أثر البيئة في صناعة الشخصية «جنكيزخان انموذجاً»	م. د عثمان نوري ثامر	١٣٠
١٠	نظام الدراسة والحياة العلمية في بلاد مصر في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي «٣٦٥– ٣٨٦هـ/ ٩٧٥– ٩٩٦م»	م. د. جليل جاسم عباس	١٤٠
١١	الإحسان في القرآن الكريم وأثره في بناء العمل المتقن	م.د. ورقاء جعفر مصحب	١٤٦
١٢	استشراف المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين	م. د. محمد مظلوم سلمان التميمي	١٦٠
١٣	مظاهر التعايش السلمي بين المسلمين واليهود في العصر النبوي « المدينة المنورة أنموذجا»	م. د. امل اسماعيل حسن	١٨٢
١٤	دور الدولة في مواجهة الأعمال التجسسية في السياسة الشرعية	م. د. جمعه حسين علي	١٩٠
١٥	سياسة الأمويين التجارية في القيروان وعلاقتها الداخلية والخارجية	م. د. رسول رحمه شيحان	٢٠٦
١٦	الفكر العقائدي وأثره على تكوين المجتمع في سياق الزيارة	م.د. فوزي محمد عواد	٢١٦
١٧	جمع المذكر السالم في لهجات شبه الجزيرة العربية	م. د. نسرين حامد منعم	٢٣٤
١٨	أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان	م. د. جنان حاتم نوري مجول	٢٤٤
١٩	السرد النسوي عند أحلام مستغانمي ورضوى عاشور دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الكتابة الأنثوية	م. م. علي دهش كاظم السوداني	٢٥٨
٢٠	مدينة الزاهرة نشأتها ودورها الحضاري في الاندلس	م. م. ديانا ثائر كمال ابراهيم	٢٧٠
٢١	الخصائص الهيدرولوجية للمشاريع الاروائية لنهر ديالى	م .م اسيل حميد رشيد	٢٨٠
٢٢	آيات الإحسان إلى الوالدين	م. م. سرور رحاب توفيق	٢٩٦
٢٣	نشأة العلوم الإسلامية وأثرها في الحضارة الانسانية	م. م.فخري شكر محمود	٣٠٨
٢٤	فاعلية تطبيق الاستراتيجية المهنية في المؤسسات الحكومية العراقية تحليل شامل للتحديات والإنجازات وسبل التعزيز	م. م. احمد جمعه معن	٣١٦
٢٥	Advancing Theoretical Linguistics: Insights from Syntax, Phonology, and Semantics through Experimental Studies" Review Article	Asst. lect. Hanan Hameed Qadduri	٣٢٦
٢٦	فاعلية استراتيجية H 4 في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. م. رواسي مهدي حسين	٣٣٦
٢٧	القصص القرآنية في التعليم الابتدائي	م. م. رياض حميد ناصر	٣٥٠
٢٨	المنهج السياقي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على سورة النور	م. م. زينب علي رحيم عزيز	٣٦٤
٢٩	فقه العلاقة الزوجية في القرآن الكريم	م. م. عباس حميد كاظم	٣٧٦
٣٠	الحروب السيبرانية كأداة جديدة في الصراع الدولي	م. م. عبد الله كامل محمد حمزة	٣٩٤

محتوى العدد(١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	تحليل جغرافي لأثر العوامل الجغرافية في توزيع السكان في مدينة بعقوبة «٢٠٠٣ – ٢٠٢٣»	م. م. محمد إياد حمدان	٤٠٦
٣٢	الابعاد الايجابية في ضرب الامثال القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع	م. م. مريم جمعة راضي	٤٢٢
٣٣	جدلية الثورة والانتظار: تحولات الفكر السياسي الشيعي الاثني عشري من النص التاريخي الى واقعية الدولة	م. م. وضاح فاضل عباس الباحث:نجم العنبكي	٤٣٢
٣٤	البنية التداولية للسكوت النبوي وأثرها في التشريع «دراسة حديثية تحليلي»	م. م. زينه مفلح إسماعيل	٤٥٢
٣٥	جهود الأكاديميين العراقيين في مجال الدراسات اللسانية النصّية	م. م. آلاء جبار داغر	٤٦٤
٣٦	تأثير التحولات الرقمية على الشعر العربي الحديث	م. م. اماني ثاير عبد الله لطيف	٤٧٤
٣٧	الأثر العلمي على الحياة الاقتصادية في صقلية	م. م. منصور أحمد محمد	٤٩٢
٣٨	حزب التعاون الاشتراكي السوري من ١٩٤٧ – ١٩٤٩ قراءة في منهاجه ودوره السياسي	م. م. نسرين فيصل داود كاظم	٥٠٢
٣٩	الفنون البيانية في آيات الثواب والعقاب«سورة آل عمران مثالاً»	م. م. نور فاضل مرزة	٥١٤
٤١	العبادات في الديانات السماوية الثلاث«دراسة مقارنة»	م٠م كوثر احمد عكله	٥٢٦
٤٢	حديث في باب (معنى الحروف المُقطَّعَةَ في أوائل السورِ من القرآن) في كتاب معاني الأخبار – دراسة تحليلية –	م. ندى ساجد حميد مجيد	٥٤٤
٤٣	النفاق والقلوب المريضة: العدو الخفي كما يصوره القرآن الكريم «دراسة تفسيرية موضوعية»	م .لمياء صاحب مشكور	٥٥٤
٤٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع الباخرزي انموذجًا	م. باقر جلوي علوان	٥٧٤
٤٥	قصة الذبيح في النسق القرآني دراسة تحليلية تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٥٨٨
٤٦	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريج أ. د. سلام حديد رسن	٦٠٤
٤٧	الاعجاز القراني بين المتقدمين والمتاخرين دراسة تحليلية	الباحث: رحيم حسين غالي	٦١٦
٤٨	المزيلات العقلية الطبيعية عند الإماميّة دراسة في موانع الصلاة	الباحث: عقيل هادي أ. د. قصي سعيد أحمد	٦٣٠
٤٩	المنهيات العقدية المتعلقة بالتوحيد في العهد القديم	أ.د.عبد الكريم هجيج طعمة الباحث علاء هاشم حمودي	٦٤٤
٥٠	وحدة التفتيش التربوي الضمانات الدستورية للعدالة الاجتماعية «مقارنة بين الدستور الإيراني والعراقي»	الباحثة: كريمة جبير نادر	٦٥٦
٥١	الاسْتِعَارَةُ الأنْطُولوجِيّة في آيَاتِ الجَعْلِ في القُرْآنِ الكَرِيم مُقَارَبَةٌ في اللسَّانِيَاتِ الإدْرَاكِيّة	مالك جواد جاسم عباس	٦٦٨
٥٢	المشكلات البيئية التي تعاني منها المدارس»دراسة ميدانية في قضاء بلد«	نجاح غازي محمد أ.م ماجدة شاكر مهدي	٦٨٢

المزيلات العقلية الطبيعية عند الإماميّة دراسة في موانع الصلاة

الباحث: عقيل هادي الفتلاوي أ. د. قصي سعيد أحمد الجبوري
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:

يتناول هذا البحث مفهوم المزيلات العقليّة الطبيعيّة في الفكر الإمامي، وهي الحالات التي يزول فيها العقل أو يضعف بطبيعته دون تدخل اختياري من الإنسان، كالنوم، والجنون، والإغماء، والسهو، والذهول ونحوها. ويهدف البحث إلى بيان تعريف العقل ومكانته في المنظومة العقدية والفقهية عند الإمامية، ثم توضيح أثر زواله المؤقت أو الدائم على التكليف الشرعي والمسؤولية الدينية، يعرض البحث آراء فقهاء الإمامية في تحديد هذه الحالات، ويميز بينها وبين المزيلات غير الطبيعية أو الاختيارية، كالسُكر المتعمد كما يناقش الأدلة الشرعية المعتمدة في هذا الباب من القرآن الكريم، والسنة، والروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام)، إضافة إلى القواعد العقلية والأصولية التي اعتمدها الإمامية في تقرير الأحكام، ويخلص البحث إلى أن الإمامية يولون العقل منزلة محورية في التكليف، ويرون أن زواله الطبيعي يرفع أو يخفف المسؤولية الشرعية بقدر زوال الإدراك، مع وجود تفصيل دقيق يراعي نوع الزوال ومدته وآثاره. كما يُبرز البحث اتساق هذا الطرح مع مبادئ العدالة الإلهية والرحمة في التشريع الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: المزيلات العقلية، الصحة النفسية، التفكير المشوه، الاضطرابات النفسية، العلاج النفسي، السلوك الإنساني.

Abstract:

This research examines the concept of natural mental impediments in Imami thought, which are states in which the intellect is lost or weakened by its very nature, without any voluntary intervention by the individual, such as sleep, insanity, unconsciousness, forgetfulness, absent-mindedness, and similar conditions. The study aims to clarify the definition of intellect and its status within the doctrinal and jurisprudential system of the Imami school, and then to explain the impact of its temporary or permanent loss on legal obligation and religious responsibility.

The research presents the views of Imami jurists regarding the identification of these states and distinguishes them from non-natural or voluntary impediments, such as intentional intoxication. It also discusses the legal evidences relied upon in this field, drawn from the Holy Qur'an, the Prophetic Sunnah, and the narrations transmitted from the Ahl al-Bayt (peace be upon them), in addition to the rational and legal-theoretical principles adopted by the Imami school in deriving rulings.

The study concludes that the Imami scholars assign a central role to intellect in legal accountability, holding that its natural loss removes or mitigates legal responsibility in proportion to the loss of awareness, with precise distinctions that take into account the type, duration, and effects of such loss. The research further highlights the consistency of this approach with the principles of divine justice and mercy in Islamic legislation.

Keywords: Mental distortions, Mental health, Distorted thinking, Psychological disorders, Psychotherapy, Human behavior.

المقدمة:

تُعدّ مسألة العقل من الركائز الأساسية في البناء العقدي والفقهي في الإسلام، لما له من دور محوري في فهم الخطاب الشرعي وترتيب آثار التكليف والمسؤولية الدينية. وقد أولت الإمامية للعقل عنايةً خاصة، فجعلته أحد الأدلة المعتمدة في استنباط الأحكام الشرعية، وشرطًا أساسًا في ثبوت التكليف على المكلّف. ومن هنا تبرز أهمية دراسة الحالات التي يزول فيها العقل أو يضعف، وما يترتب على ذلك من آثار شرعية وفقهية.

ويأتي هذا البحث ليتناول موضوع المزيلات العقليّة الطبيعيّة عند الإمامية، وهي الحالات التي يعتري فيها العقل زوالٌ كلي أو جزئي بطبيعته، من غير اختيار أو تعمّد من الإنسان، كالنوم، والجنون، والإغماء، والسهو، والذهول، ونحوها من الحالات التي تؤثر في إدراك المكلّف وقدرته على الامتثال للأحكام الشرعية. وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يمسّ صميم العلاقة بين العقل والتكليف، ويُسهم في بيان حدود المسؤولية الشرعية في ضوء مبادئ العدالة الإلهية والرحمة التشريعية.

ويسعى البحث إلى بيان مفهوم العقل ومكانته في الفكر الإمامي، ثم دراسة أثر زواله الطبيعي المؤقت أو الدائم على التكليف الشرعي، من خلال عرض آراء فقهاء الإمامية وتحليل أدلتهم المستندة إلى القرآن الكريم، والسنة، والروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام)، فضلًا عن القواعد العقلية والأصولية المعتمدة في هذا الباب. كما يهدف البحث إلى التمييز بين المزيلات العقليّة الطبيعيّة وغيرها من المزيلات غير الطبيعية أو الاختيارية، لما لذلك من أثر واضح في اختلاف الأحكام والآثار المترتبة عليها.

ويأمل هذا البحث أن يُسهم في إيضاح الرؤية الإمامية المتكاملة لمسألة العقل وزواله، وأن يبرز دقة هذا المذهب في معالجة قضايا التكليف والمسؤولية، بما ينسجم مع مقاصد الشريعة الإسلامية في تحقيق العدل وحفظ الإنسان.

المبحث الأوّل: النوم

إنَّ من الفطرة والتكوين الالهي للإنسان والّتي لا تنفك عنه ومن المسائل الّتي ذكر الله سبحانه وتعالى لنا في محكم كتابه العزيز وهي ظاهرة النوم والّتي منَّ الله سبحانه وتعالى بها علينا، وكونها آية من آياته، وهذا يدلنا على أمور كثيرة منها:

إثبات أن النوم ضروريّ للإنسان، ومنها حصول الضرر لمن يخالف الفطرة الّتي جُبل الله الخلق عليها من التمتع بالنوم.

ومنها أن عدم النوم بالمقدار الّذي يحتاجه الإنسان منه قد يفضي إلى الهلاك.

وجود بعض المعارف حول هذه الظاهرة ممّا كان الإنسان في عصر تنزل القرآن الكريم على جهل تام بها؛ وما ذلك إلاّ لكونها مصنفة وإلى زمن قريب مع الأسرار الكونية، الّتي لا يحيط بها علما إلاّ الله جل وعلا يقول تعالى: ﴿وَهُوَ الّذي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾((١))، ويقول كذلك وهو أصدق القائلين: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾((٢)) ويقول جل وعلا: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا والّتي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الّتي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخرى إلى أجل مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾((٣)) ، وقال جل جلاله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾((٤))

١- سورة الفرقان –الآية: ٤٧.
٢- سورة النبأ–الآية: ٩.
٣- سورة الزمر–الآية: ٤٢.
٤- سورة القصص–الآية: ٧٢.

المطلب الأوّل: تعريفه لغةً واصطلاحًا

النوم لغة: (ابن سيده: النوم النعاس. نام ينام نوما ونياما، عن سيبويه، والاسم النيمة، وهو نائم إذا رقد)((٥))، (النوم: النعاس أو الرقاد كالنيام بالكسر والاسم: النيمة بالكسر وهو نائم ونؤوم ونومة نيام ونوم ونيم ونوام ونيام ونوم كقوم أو هو اسم جمع، وماله نيمة ليلة بالكسر: بيتتها، وامرأة نؤوم ونائمة)((٦))

النوم اصطلاحاً: ذهب البيضاوي بقوله: (النوم حال يعرض للحيوان من استرخاء أعصاب الدماغ من رطوبات الأبخرة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الإحساس رأسا)((٧))، (النوم: هو موت خفيف كما قيل)((٨)).

وأمّا علماء الطب الحديث فيقولون: (النوم حالة طبيعيّة متكررة يتوقّف فيها الكائن الحي عن اليقظة وتصبح حواسه معزولة نسبيا عما يحيط بها من أحداث)((٩)).

أو (هي حالة من اللاوعي حيث لا يستجيب خلالها الإنسان للمؤثّرات الخارجية إلاّ نادرا)((١٠)).

المطلب الثاني: تفسير النوم

من الامور الّتي لا بدَّ من معرفتها في أي بحث هي التفاسير في ذلك البحث وحسب المنظار الّذي ينظر من خلاله سواء كان شرعيّا أو طبيّاً أو نفسيّاً وغيرها، وعليه فتنقسم التفاسير إلى أقسام ثلاثة:

القسم الأوّل: التفسير الشرعيّ

المقصود منه نظر الشريعة الغراء له وتفسيرها له؛ كونها اعلم من غيرها بتكوين الإنسان ومتى يصدق عليه أنّه نائم ومتى يكلف ومتى يرفع عنه التكليف، فقد وردت روايات النوم الشرعيّ ما يذهب العقل((١١))، ومنها

٥- ينظر: لسان العرب –ابن منظور , المؤلف: محمّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) , الناشر: دار صادر – بيروت , الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ – ج ١٢ – الصفحة ٥٩٥.

٦- ينظر: القاموس المحيط: المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمّد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) , تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسال , بإشراف: محمّد نعيم العرقسُوسي ,الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان , الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م, الجزء : ٤ صفحة : ١٨٣

٧- ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل , المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمّد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) , المحقّق: محمّد عبد الرحمن المرعشلي , الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ,الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ ج١، ص: ٢٥٥.

٨- ينظر: النوم والموت والعلاقة بينهما، د. مسفر بن سعيد الغامدي، معاصر، دار الطرفين، مكة المكرمة، ص:٤٧.

٩-ينظر: النوم والأرق والأحلام بين الطب والقرآن، د.حسان شمسي باشا، معاصر، ص:٢٥.

١٠- ينظر: أسرار النوم أسرار الحياة، مقال في مجلة الصحة العربية، العدد السابع، ربيع الأول ١٤٢٣، ص: ٣٤.

- ينظر: التهذيب: هو كتاب جامع للأحاديث، وأحد الكتب الأربعة الشيعية، من تأليف أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (متوفى ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٨ م) والمعروف بشيخ الطائفة، وقد ألفه قبل كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار , مطبعة خورشيد تاريخ الإصدار الطبعة الرابعة: ١٤٠٦هـ .,١ : ٤|٦ , وينظر : الاستبصار , الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي , طهران –إيران , الموضوعالروايات الواردة في مختلف البحوث الفقهية , الناشردار الكتب الإسلاميّة , تاريخ الإصدار: ١٣٩٠ هـ.ق. , ١: ٧٩|٢٤٥.

ما يغلب على السمع((١٢))، ومنها والّتي اوكلها الامام (عليه السلام) إلى الوجدان((١٣))، لقوله تعالى:﴿ بَلِ الْإِنسان عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾((١٤))، وغيرها من الروايات الكثير ة الّتي تشير إلى معاني كثيرة قريبة إلى المعاني المتقدّمة.

ومنها ما في صحّيح زيد الشحام (قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخفقة والخفقتين؟ فقال ما أدري ما الخفقة والخفقتين، ان الله تعالى يقول (بَلِ الْإِنسان عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) إن عليا كان يقول من وجد طعم النوم قائما أو قاعدا فإنّما أوجب عليه الوضوء)((١٥)).

القسم الثاني: التفسير الطبيّ

اما تفسيره من الناحية العلميّة – الطبيّة – فإنّه يُعدّ ضرورةً من أجل البقاء في هذه الحياة وذو صحّة جيدة، إلاّ أنّه لا يزال مجهولا وغير مفهوما سبب وكيفية ذلك، ولعل إحدى فوائد النوم هي إصلاح قدرة الأشخاص على العمل بصورة طبيعيّة في أثناء النهار.

فالنوم قالوا عنه: هو عملية فسيولوجية تستريح فيها وظائف الجسم وتتميز بنقص الإدراك والشعور، وتتناوب فترات النوم مع فترات اليقظة والعمل.

والنوم راحة نسبية تساعد الجسم على تعويض ما يفقده من طاقات مختلفة خلال ساعات العمل، ويمكن التفرقة بين النوم وحالات اللاشعور المرضيّة كالغيبوبة؛ بالسهولة الّتي تستطيع بها إيقاظ النائم. وأكثر أجهزة الجسم توقّفاً عن العمل أثناء النوم هي مراكز الدماغ العليا.

القسم الثالث: التفسير النفسيّ السلوكيّ

إن التعريف السلوكيّ والنفسيّ للنوم لا بدَّ له أن يعكس المعايير الأربعة الرئيسية الّتي تميز النوم وهي:

قلة الحركة: تنعدم الحركات الكبيرة مثل المشي والكلام والكتابة عادة تمنع حكم النوم، ولا تحدث خلاله بشكل غير مرضيّ.

خصوصيّة وضعيّة النوم: عادة يستلقي الإنسان على السرير عندما ينام (مع استثناءات)، فالإنسان وهو يقف على يديه لا يمكن أنْ يكون نائماً.

ردود منخفضة على المؤثّرات: الإنسان لا يستجيب على الأصوات المنخفضة الحدة وهو نائم.

دورية النوم: النائم يستيقظ من النوم كلّ صباح ويعود إليه كلّ ليلة (بخلاف الغيبوبة)، (قبل منتصف القرن العشرين، كانت دراسة النوم تتم من خلال مقاربة علم النفس أو المقاربة الطبيّة. لكن منذ اكتشاف إمكانية تسجيل الموجات الدماغية))((١٦)).

المبحث الثاني: الجنون

إن الجنون الّذي نعرفه هو عدم القدرة من السيطرة على العقلِ أو هو عبارة عن مجموعة من السلوكيّات الشاذة والّتي يقوم بها بعض الاشخاص المصابين به بدون وعي وشعور وإدراك رغما عن ارادتهم والذي يؤدّي إلى انتهاك الضوابط الاجتماعيّة والعرفية وقد يصبح هؤلاء الأشخاص عبأ بل يشكلون خطرا على أنفسهم أو المجتمع، وقد

١٢- ينظر: من لا يحضره الفقيه للشيخ الجليل الأقدم الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١ صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية ١٣٦٣ –ش / ١٤٠٤ –ق منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة,١: ٣٨|١٤٤.

١٣- ينظر: وسائل الشيعة، الحر العاملي، الحر العاملي، الوفاة: ١١٠٤ , المجموعة: مصادر الحديث الشيعية . قسم الفقه تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بالطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤١٤ ,ج١، ص٢٥٤، ابواب نواقض الوضوء، ب٣، ح٨.

١٤- سورة القيامة–الآية: ١٤.

١٥- الوسائل . الباب . ٣ . من أبواب نواقض الوضوء . حديث ٨.

١٦- Jung, Richard; Berger, Wiltrud (1979-12). «Hans Bergers Entdeckung des

يكون مثل في لحظة ما وقد تستمرّ عدم قدرتهم من السيطرة على عقلهم فترة طويلة.

وان عدم القدرة من السيطرة على العقلِ هو المفهوم الوحيد والواضح للجنون عند مناقشة الأمراض النفسيّة بشكل عام.

وعليه فالجنون هو اختلال القوّة المميّزة بين الأشياء الحسنة والقبيحة المدركة للعواقب بأنْ لا تظهر آثارها، وأن تتعطّل أفعالها، وان الله سبحانه وتعالى قد اشار إلى عدم تكليف مَنْ كان لا يعقل وكنه تكليف فوق سعة الإنسان، قال الله تبارك و تعالى:﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا﴾((١٧))، و قال تعالى: ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّه نَفْساً إِلاَّ ما آتاها﴾((١٨))،

وقال تعالى:﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمى حَرَجٌ وَ لا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَ لا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾((١٩))، و المسلّم من الآيات القرآنية المباركة من أنّ العاجز عن الإتيان بالتكاليف و ترك المنهيّ عنها لا يكلّف بها، وعليه فأن شرط التكليف عقلاً و شرعاً هو القدرة والتمكّن من متعلّق التكليف الشرعيّ من الاوامر والنواهي. وهنا بحث دقيق آخر في أصول الفقه وحاصله (هل العجز مانع عن تعلّق التكليف، أو أنّ القدرة شرط في صحّة التكليف؟)((٢٠)).

المطلب الأوّل: تعريفه لغةً واصطلاحًا وأنواعه

أولاً: تعريفه:

الجنون لغةً: جُنَّ: (فعل) جُنِنْتُ، أُجَنُّ، (مصدر) جَنٌّ، جُنُونٌ جُنَّ عَقْلُهُ: فَسَدَ، زَالَ عَقْلُهُن، (الجنون، وجن الرجل، وأجنه الله فهو مجنون وهم مجانين. ويقال به: جنة وجنون ومجنة، قال: من الدارميين الّذين دماؤهم * شفاء من الداء المجنة والخبل)((٢١)).

المخدّر اصطلاحًا: كُلُّ مَنْ زالَ عَقْلُهُ كُلِيّاً أو جُزْئِيّاً، بحيث لا تَسْتقِيمُ أقْوالُهُ وأفعالُهُ، فقد عرّفه الفقهاء والأصوليّون بعبارات مختلفة منها: أنّه اختلال العقل بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهجه إلاّ نادراً، وعرّفه صاحب البحر الرّائق بأنّه: اختلال القوّة الّتي بها إدراك الكلّيّات((٢٢)).

المطلب الثاني: أنواعه

الجنون بحسب أقسامه المتعارفة يَنْقَسِمُ إلى قسمين:

القسم الأوّل: المَجْنونُ خِلْقَةً: وهو الّذي ولد مَجْنُوناً وذلك لوجود نُقْصانٍ قد جُبِلَ عليه دِماغُهُ فلم يَصْلُحْ لِقَبُولِ ما أُعِدَّ لِقَبُولِهِ مِن العَقْلِ، وهذا النَّوْعُ لا يمكن ولا يرجى زواله.

القسم الثاني: المَجْنونُ بغير خلقة بل هو لعارِضٍ من مَرَضٍ أو مَسٍّ، وهذا يمكن ويُرْجَى زَوالُهُ بِعلاج وما

١٧- سورة الأنعام-الآية: ١٥٢.

١٨- سورة الطلاق-الآية: ٧.

١٩- سورة الفتح-الآية: ١٧.

٢٠- ينظر: الفقه ومسائل طبية -طبعة بوستان كتاب: المحسني، الشيخ محمّد آصف، الوفاة: ١٤٤٠هـ، الناشر: بوستان كتاب قم (انتشارات دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم)، سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ. ق، الطبعة: الاولى، مكان الطبع: قم-إيران، ج٢، ص: ٦٣.

٢١- ينظر: كتاب العين المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، (١٧٥ ١٠٠ هـ) تحقيق الدكتور مهدى المخزومي الدكتور ابراهيم السامرائي الجزء السادس منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت لبنان ص. ب. ٧١٢, الطبعة الاولى جميع الحقوق محفوظة ومسجلة ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م مؤسسة الاعلمي للمطبوعات: بيروت , الجزء : ٦ صفحة : ٢١.

٢٢- ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمّد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ)، وفي آخره: «تكملة البحر الرائق» لمحمّد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ) , وبالحاشية: «منحة الخالق» لابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ) , الطبعة: الثانية , الجزء٦ , صفحة : ٤٥ .

شاكل، وله تقسيمات أُخرى بكونه مستمرّ ومنقطع (او متقطع) وكونه مانع من التكليف بين الإطباقي والإدواري((٢٣)):

الأوّل: الجنون الاطباقي (المطبق)، أي: المُمْتَدُّ المُسْتَمِرُّ، وهو الّذي ليس له حَدٌّ مُعَيَّنٌ، وقيل: أن يَسْتَوْعِبَ الجُنُونُ شَهْراً، وقيل: سَنَةً وهناك من ذهب إلى أكثر من ذلك.

الثاني: المَجْنونُ غَيْرُ الاطباقي (الادواري): وهو الّذي يكون جنونه في بَعْض الأوقاتِ وفي بعضِها يكون مفيقا.

المبحث الثالث: الإغماء

من المزيلات العقليّة للإنسان والّتي تؤثر عليه من اداء التكاليف وهو فقدان مؤقت للوعي وذلك حسب ما ذكره المختصّون من نتيجة عدم وصول الدم الدماغ بما يحتاجه، وهذا يحدث غالبًا عندما يكون ضغط الدم منخفضًا جدًا ولا يقوم القلب بضخ ما يكفي من الأكسجين إلى الدماغ.

المطلب الأوّل: تعريفه لغةً واصطلاحًا وأنواعه:

أولا: تعريفه:

الإغماء لغة: السِّتْرُ والتَّغْطِيَةُ، يُقالُ: غَمَّى البَيْتَ: إذا سَتَرَهُ وغَطّاهُ، ومِنْهُ الغَماءُ، وهو: سَقْفُ البَيْتِ الّذي يُغَطِّيهِ، وأُغْمِيَ على ال–مَرِيضِ: إذا غُشِيَ عَلَيْهِ؛ لأنَّ ال–مَرَضَ سَتَرَ عَقْلَهُ وغَطّاهُ.((٢٤))

الإغماء اصطلاحاً: فقد الحس، والحركة لعارض صحّيّ يعتري الإنسان، ويُضعف قواه، ويُعجزه عن استعمال عقله. ((٢٥))

ثانياً: أنواعه:

النوع الأوّل: خفة الرأس أو الدوخة (شبه الإغماء) هو شعورُ الشخص بأنّه على وشك أن يغمى عليه.

النوع الثاني: أمّا الإغماء (الغَشي) فهو فقدان مفاجئ ووجيز للوعي، فيسقط الشخص على الأرض أو ينخفض في الكرسي الّذي يجلس عليه، يلي ذلك عودة إلى الوعي. يكون الشخصُ هامدًا ويعرج، وقد يكون جلدُ الساقين والذراعين باردًا، مع نبض ضعيف، وتنفُّس سطحي.

المطلب الثاني: الفرق بين الإغماء وفقدان الوعي

لا يخفى على المتتبع لحالات الارهاق والّتي يصاب بها الإنسان وعلى اثرها يسقط مغشياً عليه , فتارةً يغمى عليه وأُخرى يفقد وعيه , ومن ابرز الفرق بينهما :

اولاً: المدّة: الإغماء (عندما يغمى على شخص ما فإنه يعود لوعيه خلال بضع دقائق، ولا تكون المدّة الّتي يغيب فيها عن الوعي طويلة).

فاقد الوعي (لن يكون الشخص قادرًا على استعادة وعيه في وقت قصير، ويبقى غائبًا عن الوعي لمدة طويلة).

ثانياً: الاستجابة: تختلف الاستجابة بالنسبة للمغمي عليه عن فاقد الوعي، فالإغماء (هو ان المغمى عليه يمكن إيقاظه أو إنعاشه بسهولة.

فاقد الوعي (هو ان من يفقد وعيه لن يكون من السهل إيقاظه، ولن يستجيب لمحاولات إنعاشه بسهولة.

٢٣- ينظر: منهاج الصالحين: السيستاني، السيّد علي، معاصر، ج١، ص: ٣٥٠.

٢٤- ينظر: تهذيب اللغة، المؤلف: محمّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) , المحقّق: محمّد عوض مرعب , الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت , الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م ، ج٨، ص : ١٨٤، والتعريفات : المؤلف: علي بن محمّد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)
المحقّق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م، ص :٣٢.

٢٥- ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق , ج١،ص: ٤١.

المبحث الرابع: الزهايمر:

يمر الإنسان بمراحل مختلفة في حياته وان لكلّ مرحلة من مراحله خصائصها النفسيّة، والجسمية، والصحّيّة والاجتماعيّة، ومن بين هذه المراحل هي مرحلة الشيخوخة والّتي تمتاز عن غيرها من المراحل بالتدهور الصحّيّ الناتج من التقدّم في السن ومن الامراض المتعدّدة الّتي تصيب الفرد في هذه المرحلةّ من العمرة أسباب أهمها تراجع العديد من القدرات في نهاية العمر الناتج من عد والّتي تعتبر نتيجة حتمية للنوع، ومن بين الامراض الّتي قد تصيب الشخص المسن أمراض انحالالية ذات أصل عصبي تصيب الجهاز

العصبي المركزي كمرض الزهايمر.

يؤدّي التدهور التدريجي المستمرّ للمرض إلى عرقلة استقلالية الفرد المصاب والّتي تؤثر بدورها على حياته وعلى وعائلته وعلى كلّ الجماعات الّتي ينتمي إليها.

الاشكالية: يعتبر مرض الزهايمر أكثر أنواع الخرف شيوعا، حيث تشير الاحصائيات إلى أن ١٨ — ٢٠ مليون شخص في العالم يعانون من هذا المرض، كما أنّه يعتبر مرض عصبي.

وإن أوّل من استخدم المخدّر الطبيب الامريكي وليم تومس جرين مورتون (William Thomas Green Morton)، ولد في التاسع من أغسطس سنة (١٨١٩) في مدينة شارلتون بولاية ماساتشوستس بأمريكا. طبيب أسنان ويعتبر أوّل من استخدم الإيثر (Ether) كمادة مخدّرة، وذلك عام (١٨٤٦) في العمليات الجراحيّة(٢٦).

المطلب الأوّل: تعريفه

إن مرض الزهايمر غالباً ما يكون في مرحلة الكبر والشيخوخة وإنْ كان يصيب بعض الاشخاص وهم في سن الاربعين، أمّا تعريفه فله تعاريف عدّة:

التعريف الأوّل: المنظمة العالمية للصحّة: الزهايمر هو مرض تنكسي أوليباملخ، لا يعرف سببه وله ملامح عصبية باتولوجية وعصبية كيميائية مميزة، ولهذه الحالة بداية مخاتلة وبطيئة، ولكنّها تطور بثبات على مدى سنوات طويلة)(٢٧).

التعريف الثاني: وهو تعريف الطبيب فون أرنيم، والطبيب يوتي قولا: (هو مرض مدمر للعصاب، ويؤدّي لزيادة الاثار الاجتماعيّة، وتدمير قدرة الشخص والتدهور المعرفي على مر السنين، ممّا يؤدّي في نهاية المطاف إلى ضمور املخ تدريجيا) (٢٨) على التعلم، وإحداث التواصل مع الاخرين، ومعظم تلك الحالات فردية.

التعريف الثالث: تعريف آخر للدكتورة هبه عبد الرحيم عبدربه: (هو مرض يصيب المخ ويتطور ليفقد الإنسان ذاكرته وقدرته على التركيز والتعلم، وقد يتطور الزهايمر ليحدث تغييرات في شخصية المريض فيصبح أكثر عصبية أو قد يصاب بالهلوسة أو حالة من حالات الجنون)(٢٩)

المطلب الثاني: حقيقة وأصل الزهايمر

ان الله سبحانه وتعالى خلق جمع المخلوقات وجعل الإنسان من أشرف مخلوقاته على وجه الكرة الأرضية في احسن تقويم كما قال سبحانه وتعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسان فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾((٣٠))، وقد خلقه بالشكل

---

٢٦ - أبو التخدير في العالم–د. أحمد عبد القادر المهندس، معاصر –جريدة الرياض نسخة محفوظة ٢٦ ديسمبر ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين.

٢٧- عكاشة،١٩٩٩، ص: ٥٤

٢٨- ينظر: الزهايمر لدى المسنين، محمّد النوبي محمّد علي، بلد النشر: عمان، دار النشر: دار صفاء للنشر والتوزيع، سنة النشر:٢٠١٢، ص :٦٦ –٦٧.

٢٩- ينظر: عبدربه، الزهايمر، ص: ١٥٦.

٣٠- سورة التين–الآية :٤.

البديع، فالماء الّذي خُلق منه الإنسان يضمّ العديد من الحيوانات المنوية الّتي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، حيث يتم اختيار حيوان واحد من بين الملايين الّتي تُقذف في رحم الأنثى، ليتكون هذا الإنسان السميع العاقل البصير، فتبارك الله أحسن الخالقين، وجعل سبحانه وتعالى هذا الإنسان يمر بعدة مراحل من بدية خلقه إلى وفاته حيث قال سبحانه وتعالى : ﴿ اللَّهُ الّذي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾((٣١))، فانه سبحانه وتعالى قد جعل قانونًا لهذا الإنسان في مراحل عمره إذا وصل إلى حالة اسماها ارذل العمر والّتي يكون فيها الإنسان يفقد العلم بل تصيبه حالة من النسيان والّتي صرح بها سبحانه وتعالى حيث قال جل وعلى:﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾((٣٢))،بل في آية أُخرى يصف بها الإنسان إلى حالة النكس حيث قال جلت اسمائه:﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾((٣٣)) ، (أي من نطول عمره نصيّره بعد القوة إلى الضعف وبعد زيادة الجسم إلى النقصان وبعد الجدة والطراوة إلى البلى والخلوقة فكأنه نكس خلقه. وقيل: ننكسه ونردّه إلى حال الهرم الّتي تشبه حال الصبي في ضعف القوة وعزوب العلم عن قتادة {أفلا تعقلون} أي أفلا تتدبَّرون في أن الله تعالى يقدر على الإعادة كما قدر على ذلك وإنّما قال على الخطاب لقوله {ألم أعهد إليكم} ومن قرأ بالياء فالمعنى أفليس لهم عقل فيعتبروا ويعلموا ذلك) ((٣٤))

أصل كلمة الزهايمر مشتقة من اسم الطبيب الالماني) الويس الزهايمر، حيث قام في سنة ١٩٠٦م– في لقاء علميّ على مرضيته المدعوة فرو أوجستيه والبالغة من العمر ٥١، والّتي جيء بها إليه من قبل عائلتها في عام ١٩٠١م، حيث كانت تعاني من مشاكل في الذاكرة، وشكوك ليس لها أساس من الصحّة بأنَّ زوجها قد خانها، وأدى ذلك إلى تفاقم حالتها السريع في هذا المرض ممّا سبب بصعوبات في الكلام والإدراك وعدم الفهم ونتيجة ذلك كلها جعلها طريحة الفراش وبالتالي ادى ذلك إلى وفاتها في عام ١٩٠٦م.

المبحث الخامس: موانع الصلاة

هناك أمور لها الاثر في الصلاة بل هي مبطلة لها فإذا حصلت للمصلّي سواء كان حصولها باختياره أو بغير اختياره فان صلاته حينئذٍ تكون فاسدة، ووجب عليه إعادتها في موارد وجوب اعادتها أو قضائها في خارج وقتها.

وهذه الموانع أو المبطلات أو المنافيات للصلاةِ هي ليست كلّ الموانع الّتي ذكرها الفقهاء في كتبهم الفقهيّة من الكلام والاكل والشرب ونحوها بل هي ما لها دخل في الموانع الّتي يرتفع بها التكليف وذلك بزوال أو ارتفاع العقل سواء كان مؤقتا أو دائما كما في النوم والإغماء والسكر والجنون ونحوها، وعليه كلما وجدة حالة من هذه الحالات الّتي ذكرتها يكون عمل المكلّف حين ادائه الصلاة باطلا ولا تصحّ منه أصلا.

المطلب الأوّل: النوم

لا يخفى ان كلّ حدث سواء كان اصغراً أو أكبر هو منافياً للصلاةِ ومبطلاً لها وإنْ كان في اخرها وقبل التسليم، فالنوم من منافيات الصلاة ومانع من دخوله لها (٣٥)، والنوم الّذي يكون منافيا للصلاةِ سواء كان باختياره

٣١- سورة الروم–الآية: ٥٤.
٣٢- سورة النمل–الآية: ٧٠.
٣٣- سورة يس–الآية: ٦٨.
٣٤- ينظر: تفسير مجمع البيان المؤلف: الشيخ الطبرسي الجزء: ١ الوفاة: ٥٤٨ المجموعة: مصادر التفسير عند الشيعة تحقيق: تحقيق وتعليق: لجنة من العلماء والمحقّقين الأخصائيين الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٥ –١٩٩٥ م المطبعة: الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات –بيروت –لبنان ردمك: ملاحظات: تقديم: السيّد محسن الأمين العاملي، ج٨، ص: ٢٨٧.
٣٥- ينظر: الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: الشهيد الثاني، الوفاة: ٩٦٦، المجموعة: فقه الشيعة من القرن الثامن، تحقيق: السيّد محمّد كلانتر الطبعة: الأولى – الثانية، سنة الطبع: ١٣٨٦ –١٣٩٨، ج١، ص: ٣٢١.

ام بدون اختياره (٣٦)، وقد شمل صاحب المباني النوم القهريّ كما في عبارته حيث قال:(وكذلك إذا علم أنّه غلبه النوم قهرا وشك في أنّه كان في أثناء الصلاة أو بعدها كما إذا رأى نفسه في السجود وشك في أنّه سجود الصلاة أو سجود الشكر) (٣٧)

أقوال العلماء في النوم

قال ابن قدامة الحنبلي في المغني والنوم على ثلاثة أقسام:

النوم الأوّل: نوم المضطجع، ناقض قليله وكثيرة.

النوم الثاني: نوم القاعد، إنْ كان كثيراً نقض فيه رواية واحدة، وإنْ كان يسيرا لا ينقض، وبه قال حماد والحكم ومالك والثوري وأصحاب الرأي، وقال الشافعي لا ينقض وإنْ كان كثيراً.

النوم الثالث: نوم القائم والراكع والساجد فعن أحمد روايتان: إحداهما ينقض، وبه قال الشافعي وثانيتهما لا ينقض إلاّ إذا كثر، وذهبَ أبو حنيفة إلى ان النوم لا ينقض مطلقا، واختلفت الرواية عن أحمد في القاعد المستند والمحتبي، وان الاتكاء الشديد ينقض، ولا حد للكثرة فإنما على ما جرت به العادة) (٣٨).

وقال صاحب البدائع في بدائع الصنائع: (لا خلاف بين الفقهاء ان النوم مضطجعا في الصلاة وغيرها يكون ناقضا، فإنّه إذا نامَ مضطجعا استرخت مفاصله، وكذا إذا نامَ على أحد وركيه، لأن مقعده يكون مجافيا عن الأرض فكان في معنى النوم مضطجعا لوجود سبب الحدث بواسطة استرخاء المفاصل وزوال مسكة اليقظة، وفي غير هاتين الحالتين لا يكون النوم حدثا سواء غلبه النوم أو تعمده كان في الصلاة أو غيرها، وقد روي عن النبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآلة) (إذا نامت العينان استطلق الوكاء) (٣٩).

وقال أبو حنيفة: (النوم لا ينقض الوضوء إلاّ ان يضطجع أو يتكئ على إحدى أليتيه أو إحدى وركيه فقط، ولا ينقضه ساجدا أو قائما أو قاعدا أو راكعا، طال ذلك أو قصر) (٤٠).

القول الراجح:

ان النوم ناقض للطهارة ويجب الوضوء فيه سواء كان الإنسان قائماً أو جالساً أو مضطجعاً أو باي صورة وكيفية كان وضعه.

الدليل:

وهو كونه يخرج الإنسان عن الإدراك والشعور ومعه لا يمكن تكليف من لا إدراك له ولا شهور فيسقط الخطاب مع النوم، أي لا خطاب حينئذٍ.

الأدلّة الشرعيّة واضحة الدلالة في النوم بل صريحة وهو لا بدَّ من ذهاب السمع ومعه يصدق كونه نائماً ويترتّب عليه حكم النائم.

الادلة: وهي الروايات الدالّة على ذلك، منها كقول أبي عبد الله (عليه السلام) في خبر عبد الحميد بن عواض

٣٦- ينظر: منهاج الصالحين، السيّد أبو القاسم الخوئي، ج١، ص: ١٩٣

٣٧- ينظر: مباني منهاج الصالحين، السيّد تقي الطباطائي القمي، ج٥ ص: ٤٩

٣٨- ينظر: المغني، لابن قدامة، ج١، ص: ١٧٣.

٣٩- ينظر: بدائع الصنائع، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلّف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بـ «بملك العلماء» (ت ٥٨٧ هـ)، الطبعة: الأولى ١٣٢٧ –١٣٢٨ هـ، مطبعة شركة المطبوعات العلمية بمصر، ج١، ص: ٣١.

٤٠- ينظر: الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، تأليف العالم البارع الفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني قدس سره المتوفى سنة ١١٨٦ هـ الجزء الأول حقوق الطبع محفوظة للناشر قام بنشره الشيخ علي الآخوندي مؤسسة النشر الإسلاميّ (التابعة) لجماعة المدرسين. بقم المشرفة (إيران)، ج٢، ص: 96

(من نامَ وهو راكع أو ساجد أو ماش على أي الحالات فعليه الوضوء) (٤١)

المطلب الثاني: الجنون

إن الجنون هو أحد مزيلات العقلِ، فمعه تارةً يسقط التكليف مع الاستيعاب لتمام وقت الصلاة وأُخرى لا يسقط مع التكليف إذا لم يستوعب تمام وقت الصلاة.

والاستيعاب لغة: مصدر استوعب. يقال: استوعب المكان والوعاء الشيء، أي وسعه – بمعنى شمله – ويأتي بمعنى الاستقصاء، والاستئصال أيضاً (٤٢).

أما اصطلاحاً: استعمله الفقهاء – غالبا – بمعنى الشمول، كما في استيعاب أعضاء الوضوء غسلا ومسحا واستيعاب البدن غسلا في الغسل، واستيعاب أعضاء التيمّم مسحا، واستيعاب العذر عن الوضوء تمام الوقت وانتقال الوظيفة إلى التيمم، واستيعاب الفحص عن الماء تمام الوقت وانتقال الوظيفة إلى التيمّم.

فهل يجب ان يقضي المجنون الصلاة إذا فاتته حال جنونه؟

الجواب: لا يجب القضاء على ما تركه المجنون في حال الجنون، وذلك للإجماع والضرورة اضافة إلى قصور الدليل من شموله للمورد، فالمجنون هو خارج عن دائرة التكليف، وعليه فلا مقتضى لوجوب القضاء في حقه (٤٣).

المطلب الثالث: الإغماء

من مبطلات الصلاة هو الإغماء وهو إحدى مزيلات العقلِ والّذي له الاثر في امتثال التكليف فتبطل الصلاة بالإغماء، بمعنى إذا أغمي عليه في اثناء الصلاة فصلاته باطله لبطلان طهارته؛ وذلك لمقدّمة الطهارة الّتي هي شرط في صحّة الصلاة (٤٤).

وهل يجب قضاء الصلاة لو أغمي عليه في اثنائها؟

الجواب: فقد اختلف فقهاء الإماميّة في وجوب القضاء الّتي فاتت حال الإغماء على أقوال عدة:

القول الأوّل: عدم الوجوب مطلقا: وينسب هذا القول إلى المشهور(٤٥)، قال صاحب المدارك بعد بيان عدم وجوب القضاء على الصبيّ والمجنون بعد البلوغ والإفاقة وأنّه لا خلاف فيه: (إنّما الخلاف في المغمى عليه، فذهب الأكثر إلى أنّه لا يجب عليه القضاء إذا استوعب الإغماء الوقت، للأخبار الكثيرة الدالّة عليه...)، وذكر الروايات الدالّة على عدم وجوب القضاء، ثمّ قال: (وفي مقابل هذه الروايات روايات اخر وردت بالأمر بالقضاء)، ثمّ أورد رواية تدلُّ على القضاء مطلقا – سواء استغرق الإغماء الوقت أو لم يستغرق الوقت، وذكر

٤١- الوسائل . الباب . ٣ . من أبواب نواقض الوضوء . حديث ٣.

٤٢- ينظر: أنظر: لسان العرب، المؤلّف: محمّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة –١٤١٤ والمصباح المنير المؤلّف: أحمد بن محمّد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)

الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، والمعجم الوسيط: المؤلّف: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة: الثانية [كُتِبَتْ مقدمتُها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م] وصَوَّرَتْها: دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت، وغيرهما كثير، « وعب «.

٤٣- ينظر: مباني منهاج الصالحين، ج٥، ص: ٩٧.

٤٤- ينظر: مدارك الاحكام، السيّد محمّد العاملي، الوفاة: ١٠٠٩، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحيا ء التراث –مشهد المقدسة، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٠هـ، ٣ج، ص: ٤٥٥، والجواهر ١١ج، ص: ٢ –٤.

٤٥- ينظر: مفتاح الكرامة، مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة للفقيه

المتتبع السيّد محمّد جواد الحسيني العاملي قدس سره، المتوفى سنة ١٢٢٦ هـ، حقّقه وعلق عليه الشيخ محمّد باقر الخالصي ، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ٣: ٣٧٨،

أن: (بمضمونها أفتى ابن بابويه في المقنع)(٤٦) ثمَّ قال: (وورد في بعض آخر الأمر بقضاء صلاة ثلاثة أيّام، وفي بعض الأمر بقضاء صلاة يوم)(٤٧).

ثمَّ قال أيضاً: " والجواب عن الجميع بالحمل على الاستحباب، كما ذكره الشيخ في كتابي الأخبار (٤٨)، وابن بابويه في من لا يحضره الفقيه (٤٩)، توفيقا وجمعا بين الأدلّة

والاخبار هي:

منها صحيحة أبي أيوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: (سألته عن الرجل أغمي عليه أيّاماً لم يصلّ، ثمَّ أفاق، أ يصلي ما فاته؟ قال: لا شيء عليه) (٥٠)

ومنها صحيحة أيوب بن نوح قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن المغمى عليه يوما أو أكثر، هل يقضي ما فاته من الصلاةِ أم لا؟ فكتب: لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة) (٥١)

القول الثاني: وجوب القضاء مطلقا: ذهب إليه الصدوق في المقنع، إلاَّ أنّه وافق المشهور في كتابه من لا يحضره الفقيه كما تقدّم بيانه.

القول الثالث: التفصيل بين ما كان سبب الإغماء المكلّف نفسه وغيره:

وهذا التفصيل موجود في كلام بعض الفقهاء أمّا تصريحا أو ظهورا، مثل السيّد المرتضى في جمل العلم والعمل (٥٢)، والشيخ الطوسي في المبسوط، وسلار في المراسم، وابن إدريس في السرائر، والعلامة في التحرير، والشهيد الأوّل في الذكرى.

القول الراجح: هو عدم وجوب القضاء، والدليل:

تعارض الروايات ويمكن حملها على الاستحباب بالتوفيق فيما بينها وبالجمع العرفي كذلك وهوما ذهبَ اليه الشيخ الصدوق في كتابه من لا يحضره الفقيه.

عدم شمول الخطاب للمغمى عليه كونه فاقد لأهلية الخطاب؛ لأنّه فاقد العقل.

الخاتمة والنتائج

وفي الختام، يتضح أن المزيلات العقلية الطبيعية عند الإمامية من خلال دراسة أثرها الفقهي في باب موانع الصلاة، باعتبار أن العقل شرطٌ أساس في التكليف، وأن زواله أو اختلاله ينعكس مباشرةً على صحة العبادة ووجوبها، وقد سعى البحث إلى بيان مفهوم المزيلات العقلية الطبيعية، وتمييزها عن المزيلات الاختيارية، مع الوقوف على أقسامها وأحكامها وآثارها في صحة الصلاة وأدائها وقضائها، وعليه توصلنا الى النتائج الآتية:

العقل شرطٌ أساس في التكليف والصلاة عند الإمامية، فزواله يسقط التكليف أداءً، لانتفاء مناطه.

المزيلات العقلية الطبيعية تشمل كل ما يطرأ على الإنسان خارج إرادته ويؤدي إلى زوال العقل أو اختلاله، كالإغماء، والجنون، والنوم العميق، وبعض الحالات المرضية المؤثرة في الإدراك.

فرّق الفقه الإمامي بين:

<u>الزوال الكلي للعقل</u> (كالجنون والإغماء الطويل)،

٤٦- ينظر: المقنع، ص: ٣٧.

٤٧- ينظر: المدارك ٤: ٢٨٧ –٢٨٨.

٤٨- ينظر: التهذيب، كتاب الصلاة، باب صلاة المضطر، ج ٣، ص: ٣٠٤، الحديث ٩

٤٩- ينظر: من لا يحضره الفقيه، ج١، ص: ٣٦٣، كتاب الصلاة، باب

٥٠- ينظر: التهذيب، ٣ج، ص: ٣٠٣ . ٩٢٨.

٥١- ينظر: الاستبصار، ج١، ص: ٤٥٧ . ١٧٧١.

٥٢- ينظر: رسائل الشريف المرتضى، رسائل المرتضى المؤلّف: الشريف المرتضى، الوفاة: ٤٣٦، تحقيق: تقديم: السيّد أحمد الحسيني / إعداد: السيّد مهدي الرجائي، سنة الطبع: ١٤٠٥، ٣ج، ص: ٣٨، رسالة جمل العلم.

والزوال المؤقت أو الجزئي (كالنوم) ولكلٍّ حكمه الخاص في باب الصلاة أداءً وقضاءً.

من زال عقله بعارضٍ طبيعي لا تجب عليه الصلاة حال الزوال، لعدم تحقق شرط التكليف، ولا إثم عليه.

يختلف حكم القضاء باختلاف نوع المزيل ومدته؛ فبعض الحالات يثبت فيها القضاء بعد الإفاقة، وبعضها لا يثبت، تبعًا للأدلة والروايات الواردة في الباب.

يؤكد الفقه الإمامي قاعدة: لا تكليف إلا مع العقل والقدرة»، ويظهر أثرها بوضوح في معالجة موانع الصلاة المرتبطة بزوال الإدراك.

يتسم منهج الإمامية في هذه المسألة بالدقة في التفريق بين الحالات الطبيعية والاختيارية، مما يعكس اتساق البناء الفقهي وتكامله.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

-أبو التخدير في العالم، د. أحمد عبد القادر المهندس، معاصر، جريدة الرياض نسخة محفوظة ٢٦ ديسمبر ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين.

-أثر المخدّرات على الأمة وسبل الوقاية منها للدكتور أحمد عطية بن علي الغامدي.

-أسرار النوم أسرار الحياة، مقال في مجلة الصحة العربية، العدد السابع، ربيع الأول ١٤٢٣هـ.

-الاستبصار، الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، طهران -إيران، الموضوع الروايات الواردة في مختلف البحوث الفقهية، الناشر دار الكتب الإسلاميّة، تاريخ الإصدار: ١٣٩٠هـ.

-أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمّد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقّق: محمّد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى -١٤١٨ هـ

-النوم والموت والعلاقة بينهما، د. مسفر بن سعيد الغامدي، معاصر، دار الطرفين، مكة المكرمة.

-بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلّف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بـ «بملك العلماء» (ت ٥٨٧ هـ)، الطبعة: الأولى ١٣٢٧ -١٣٢٨ هـ، مطبعة شركة المطبوعات العلمية بمصر.

-تهذيب اللغة , المؤلف: محمّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) , المحقّق: محمّد عوض مرعب , الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت , الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

-جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، محمّد حسن بن باقر بن عبد الرحيم النجفي، المعروف به صاحب جواهر (١٢٦٦ -١١٩٢ ق)، دار إحياء التراث العربي، محل النشر: بيروت، الطبعة: السابعة، تاريخ النشر: ١٣٦٢ش.

-حاشية رد المحتار على الدر المختار، شرح تنوير الأبصار، محمّد أمين، الشهير بابن عابدين (ت١٢٥٢هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

-سبل السلام شرح بلوغ المرام، محمّد بن إسماعيل الأمير اليمني الصنعاني (ت١١٨٢هـ)، تحقيق: عصام الصبابطي -عماد السيّد، دار الحديث -القاهرة، مصر، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م.

-سفر اللاويين، إصحاح، عودة للكتاب المقدس، تفسير الكتاب المقدس للقمص تادرس يعقوب ملطي، معاصر، وتفسير الكتاب المقدس للقس انطونيوس فكري.

-شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

-فتح القدير، محمّد بن علي بن محمّد بن عبد الله الشوكاني اليمني، (ت١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب -دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى -١٤١٤ هـ.

-الفروق، أنوار البروق في أنواء الفروق، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت٦٨٤هـ)، عالم الكتب الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

-الأصول من الكافي، الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت٣٢٨ـ٣٢٩هـ)، صححه وعلق عليه: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية ــ طهران، (ط٣، لسنة: ١٣٨٨هـ).

-لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر ــ بيروت / لبنان، (ط٣، لسنة: ١٤١٤هـ).

-المخدّرات في المغرب وفي العالم ص ٢٣ لمحمّد أديب السلاوي الطبعة الأولى ١٩٩٧.

-المعجم الوسيطة، تأليف: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية (كُتِبَتْ

مقدمتُها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م) وصَوَّرَتْها: دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت.
-مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين، محمّد بن محمّد، الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧ هـ)، حقّقه وعَلّق عليه: علي محمّد معوض -عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -١٩٩٤م.
-مقاصد الشريعة عند الإمام العز بن عبد السلام، دار النفائس-الأردن الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٣هـ.
-مدارك الاحكام، السيّد محمّد العاملي، الوفاة: ١٠٠٩، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحيا ء التراث -مشهد المقدسة، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٠هـ
-النظرية الإسلاميّة لمكافحة المخدّرات، الدكتور محمّد بن جمعة بن سالم، الناشر: أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة: المحمّدية للنشر والتوزيع، ١٩٩٥، الطبعة: الاولى.
-النوم والأرق والأحلام بين الطب والقرآن، د. حسان شمسي باشا، معاصر.
-وحاشية رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين)، محمّد أمين بن عمر عابدين، المحقّق: عادل أحمد عبد الموجود -علي محمّد معوض، عالم الكتب، سنة النشر: ١٤٢٣ - ٢٠٠٣.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(١١) المجلد الرابع
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb